

دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة

د. أحمد فارس محمد صالح *

أ. حمدي حكمت البراوي **

المخلص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في محافظات غزة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أغراض الدراسة، وشملت عينة الدراسة (100) معلم اختيرت بطريقة عشوائية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان استبانة مكونة من (50) فقرة موزعة على (5) مجالات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلم التربية الرياضية لدوره في تعزيز القيم التربوية على الدرجة الكلية للاستبانة كبيرة، وجاءت بنسبة (73.74%)، بينما احتلت القيم الجسمانية في المرتبة الأولى بوزن نسبي (78%)، تليها القيم الجمالية في المرتبة الثانية بوزن نسبي (77%)، تليها القيم الاجتماعية في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (75%)، تليها القيم الأخلاقية في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (73.2%)، وأخيراً القيم الوطنية بوزن نسبي (72.7%)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)، وتوصي الدراسة بضرورة إعادة النظر في الجدول المدرسي اليومي بحيث يسمح بمزيد من حصص التربية الرياضية بدرجة أكبر.

الكلمات المفتاحية: معلم، والتربية الرياضية، والقيم التربوية، وطلاب.

The Role of The Physical Education Teachers in Reinforcing The Educational Values among Basic Stage Students in Gaza Governorates

Abstract

This study aimed at identifying the role of the teachers of physical education in reinforcing the educational values among basic stage students in Gaza governorates from teachers perspectives. The researchers used the descriptive analytical approach. The sample of the study was chosen randomly and it was consisted of (100) teachers. To achieve this, the researcher used a questionnaire consisted of (50) items distributed on (5) domains.

* كلية التربية- جامعة القدس المفتوحة- فلسطين.

** وزارة التربية والتعليم- فلسطين.

The results of the study showed that the degree of the practice of teachers of physical education in his role in reinforcing the educational value on the total degree for the study was large with (73.74%), while the physical values reached the first rank (78%), then the fine values reached the second rank with (77%), then the social values reached the third rank with (75%), then the moral values reached the fourth rank with (73.2%). And finally the national values reached (72.7%) percentage. Also, there are no statistically significant differences in the means of teachers responses due to the (qualification, years of service) variables.

The researcher recommended the necessity to reconsider the school daily timetable i.e. to add one more physical education class.

Keywords: Teacher, Physical Education, The educational values, Students.

المقدمة:

تسعى العملية التربوية إلى تحقيق هدف سام يتمثل في مساعدة المعلمين على تنمية وتطوير أدائهم للنهوض بالعملية التعليمية التعلمية على أكمل وجه، وذلك بالارتقاء بالفرد وتنمية مواهبه، ولا أحد ينكر أن تربية الفرد غير مقتصرة على حشو العقل الإنساني بمعلومات، وإنما الأمر يتعدى ذلك إلى تزويده بنسق من القيم يسهم في بناء الضمير الإنساني، وتوجيهه بحيث يوجه سلوكه ويضبط تصرفاته، وتزويده بمبادئ وقواعد وقيم إنسانية تضيء له طريق الرشد والاستقامة، وتعمل على تغليب المصلحة العامة على الخاصة، وبالتالي فالمعرفة النظرية لا بد أن تقترن بالممارسة العملية وأن تترجم إلى سلوك وعمل يعود بالنفع والخير على الفرد والمجتمع.

إن تعزيز القيم التربوية يعد من أولويات الدول الساعية إلي تطوير واستقرار مجتمعاتها، وتحقيق الرفاهية لأفرادها، بما يضمن تماسكهم وقدرتهم على التفاعل مع قضاياهم المجتمعية بإيجابية، ونظراً للظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني فهو بحاجة أكثر من غيره لتربية أبنائه على القيم والميول والاتجاهات، وهذه المسؤولية تقع على عاتق النظام التربوي الفلسطيني الذي يمثل فيه المعلمون ركناً أساسياً، يستند عليه في تربية النشء واكتسابهم القيم التربوية.

يعيش العالم في هذه الأيام أزمة أخلاقية، فقد ظهر في أغلب المجتمعات الكثير من المفاهيم والمصطلحات المشوهة والسلوكيات المهزوزة من خلال الغزو الثقافي المتصارع. (ناصر، 2006: 15).

ومن هذا المنطلق، تعتمد كل أمة بل كل دولة نهجها وقوانينها بما يحقق الخير لأبنائها، كما تبني الدول نظامها التعليمي ومناهجها في ظل استباق الخبرة والنفع لأبنائها، من وجهة نظرها، وبما

دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز...

يتناسب مع قيمها وعاداتها وتقاليدها ومعتقداتها، سواءً كان ذلك صواباً أو خطأ من وجهة نظر دول أخرى، فكل دولة لها مناهجها بما يتلاءم مع نهجها. (اقصيعة، 2011: 2).

وتزداد أهمية الحديث عن القيم لا سيما، ونحن نعيش عالماً متغيراً في عصر العولمة الذي يسعى إلى تذويب القيم التي يمتلكها الفرد المسلم؛ لذا كان لزاماً على الغيورين على المجتمع أن يعثتوا بدراسة قيمة ومبادئه ووضع الحلول والمقترحات لتفعيلها في المجتمع المسلم، لا سيما القيم التي تتعلق بالأعمال التي يقوم بها الإنسان في حياته اليومية. (القرني، 2008: 4).

لذا يرى كثير من المفكرين ومن يعملون في مجال التربية والتعليم ضرورة غرس القيم المرغوب فيها في العملية التربوية وتنميتها، وذلك لما لها من أثر كبير في سلوك الأفراد والجماعات، فعلى نطاق الفرد، تعمل القيم على تكامل شخصيته واتزان سلوكه، وتنمي لديه القدرة على مواجهة القيم المنحرفة ومقاومتها والموازنة بين مصالحه وحاجاته الشخصية ومصالح المجتمع وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، وعلى نطاق المجتمع تعمل القيم على الحفاظ على ثقافته وهويته وأصاليته ومثانته بنيانه، كما تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه. (الهندي، 2001: 4).

إن دور معلمي التربية الرياضية يتقاطع مع الهدف الذي تسعى التربية إلى تحقيقه ألا وهو إعداد المواطن الصالح، وذلك بتوعية الطلبة بمجموعة من القيم التربوية من أجل تأمين ظروف حياة حرة كريمة لهم، ويسهم في غرس قيم الانتماء والولاء والتسامح والقيم الأخرى في نفوس الناشء، كما أنه يكسب الطلبة المهارات الاجتماعية والخلاقية والجسمانية والوطنية والجمالية التي تساعدهم في التعامل مع المجتمع وظروفه، ويزودهم بالمعارف الأساسية والاتجاهات والقيم والعادات وقيم الفضيلة والخير التي توجد في المجتمع.

ومن الجدير بالذكر أن دور معلم التربية الرياضية أصبح أكثر مما هو عليه، حيث لا يقتصر دوره على دروس التربية الرياضية والأنشطة الرياضية، بل تعدى ذلك ليصبح مربياً ومرشداً وموجهاً لطلابه ليساعدهم في تفويم المعوج من السلوك وغرس قيم الخير والفضيلة في نفوسهم.

وبالقراءة والاطلاع على بعض الدراسات والمراجع توصل الباحثان إلى دراسات تناولها العديد من الباحثين في مؤتمرات، وندوات علمية، ودراسات تربوية محلية وعربية ودولية، منها: دور المدربين وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية في تنمية القيم التربوية، وقد بينت نتائج بعض هذه الدراسات على أن هناك بالفعل بعض القصور في القيم التربوية، مثل دراسة كل من: بيلر (2002)

د. أحمد صالح، أ. حمدي البراوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الأول، العدد الأول، يناير 2018

وقشلاق (2010) وبعض الدراسات الأخرى بينت أن المعلم يعمل على تعزيز القيم التربوية بشكل طبيعي، مثل دراسة كل من: البزم (2010)، وبدوي والمكيمي (2009)، والعاجز (2007)، والصائغ (2006)، وشلبي (2010).

مشكلة الدراسة:

أوساط الطلاب في المدارس لا يزال يتسم بالعنف، بل والتخريب في بعض الأحيان، وهذا يدل على وجود خلل قيمي لدى مجموعات من الطلبة يعود لأسباب مختلفة، لعل أهمها أجهزة الإعلام والإنترنت ودورها السيئ في نفوس النشء فيفسد عليهم قيمهم ويوجههم نحو الانحراف والتأثر بالأفكار المسمومة، كذلك ضعف التوجيه الأسري لأبنائهم في هذه المرحلة العمرية الخطيرة، لهذه الأسباب وغيرها يعتقد الكثيرون أنها كانت وراء ضعف الجانب القيمي لطلابنا، الأمر الذي ومن هنا كان لا بد من قطع الشك باليقين، لذا كانت هذه الدراسة للوقوف على الدور المهم لمعلمي التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية، واختار الباحثان مرحلة التعليم الأساسي كونها أولى مراحل التعليم في دولة فلسطين، ولخطورة هذه المرحلة في تشكيل شخصية الطلاب، ولما تتسم به من سمات يتضح أثرها على أداء شخصية المعلمين.

في ضوء ما سبق يمكن أن نتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظات غزة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للتحقق مما يلي:

1- الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية لدورهم في تعزيز القيم التربوية (الجسمانية، والجمالية، والاجتماعية، والأخلاقية، والوطنية)، لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين.

2- التعرف إلى الفروق في درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية (الجسمانية، والجمالية، والاجتماعية، والأخلاقية، والوطنية)، لدى طلاب المرحلة الأساسية تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة) من وجهة نظر المعلمين.

دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز...

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية لدورهم في تعزيز القيم التربوية (الجسمانية، والجمالية، والاجتماعية، والأخلاقية، والوطنية)، لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات تقديرات دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية (الجسمانية، والجمالية، والاجتماعية، والأخلاقية، والوطنية)، لدى طلاب المرحلة الأساسية تبعاً للمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة) من وجهة نظر المعلمين؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من خلال الآتي:

- 1- تساعد هذه الدراسة في إلقاء الضوء على الوضع الذي يجب أن يكون عليه دور معلمي التربية الرياضية، مما قد ينعكس إيجاباً على ممارسات المعلمين في تنمية القيم التربوية (الجسمانية، والجمالية، والاجتماعية، والأخلاقية، والوطنية)، مع الطلاب.
- 2- قد تفيد هذه الدراسة في توجيه أنظار القائمين على موضوع القيم التربوية في العملية التعليمية في الكشف عن مواطن القوة والعمل على تعزيزها ومواطن الضعف والعمل على علاجها.
- 3- قد تساعد الدراسة المختصين والمؤسسات التعليمية في عقد الورشات والندوات والدورات التدريبية لتنمية كفايات المعلمين في مجال تعزيز القيم التربوية.
- 4- قد تفيد هذه الدراسة الباحثين في اقتراح أبحاث جديدة تكمل ما سبقه به الباحثان في هذا المضمار.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على المحددات التالية:

1. **حد الموضوع:** دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية (الجسمانية، والجمالية، والاجتماعية، والأخلاقية، والوطنية).
2. **الحد البشري:** عينة من معلمي التربية الرياضية.
3. **الحد المكاني:** تم تطبيق الدراسة في محافظات غزة.
4. **الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2014-2015م.

د. أحمد صالح، أ. حمدي البراوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الأول، العدد الأول، يناير 2018

5. الحد المؤسساتي : تم تطبيق الدراسة في مدارس مديريات وزارة التربية والتعليم.

مصطلحات الدراسة:

ورد في الدراسة العديد من المصطلحات والمفاهيم التي لا بد من تعريفها، وهي:

1- الدور: Role

يمكن أن يكون الدور وظيفياً أي ممارساً؛ إذا تم النظر إليه على أنه مجموعة من الوظائف، أو المهام الأساسية التي يقوم بها شخص، أو جهاز معين (ناصر، 2004: 22). ويعرف (مرسي، 2001: 133) الدور بأنه: "مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة".

ويتبنى الباحثان تعريف مرسي للدور كونه أكثر وضوحاً حيث أن تناول الدور باعتباره إطاراً سلوكياً يمكن التنبؤ به بحسب المواقف المختلفة.

2- التربية الرياضية:

تلك الأنشطة الرياضية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفس حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد. (الخولي، 1996: 35).

3- دور معلمي التربية الرياضية:

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه مجموعة من الجهود والطرق والأساليب التي يبذلها معلمو التربية الرياضية، حتى يتمكنوا من تأدية مهامهم، والقيام بواجباتهم بكل مسؤولية؛ ليساهموا بشكل فعلي في تعزيز القيم على المجالات الخمسة، وهي: (الوطنية والاجتماعية والأخلاقية والجمالية والجسمانية)، وانطلاقاً من هدفه الأسمى في إحداث التغيير لما هو أفضل، بأن يقوموا بأداء مجموعة من الوظائف والأنشطة التي من شأنها أن تؤثر في سلوك الطلاب ونظرتهم للمجتمع ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يقدراها أفراد عينة الدراسة على الاستبانة المستخدمة في الدراسة، والذي أعدها الباحثان.

4- القيم:

يعرف (فهومي، 2009: 23) القيم بأنها: لفظ يطلق على كل ما هو جدير باهتمام المرء وعنايته لاعتبارات سيكولوجية واقتصادية وأخلاقية وجمالية.

دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز...

ويعرف الباحثان القيم إجرائياً بأنها: "مجموعة المبادئ والمعايير التي تنظم سلوك الإنسان في علاقته بالأفراد، وتوجيهه بسلوك منسجم ومقبول لدى الجماعة التي ينتمي إليها، وذلك من خلال قيام المعلم بتوظيف الممارسات والمشاركات في الأنشطة الرياضية، وتطبيقها على طلاب المرحلة الأساسية داخل المدرسة وخارجها بهدف إكسابهم القيم وتنميتها لديهم، ويتضح ذلك من خلال تطبيق استبانة الدراسة".

وتشمل القيم في هذه الدراسة على:

قيم أخلاقية: رسوخ الخلاق والآداب عند الإنسان، ويلتزم بها في سلوكه بحيث لا يصدر عنه إلا الفعل الأمثل.

قيم اجتماعية: ترتبط باهتمام الفرد بحب الناس والتضحية من أجلهم وبذل الجهود من أجل سعادتهم وتحسين أحوالهم.

قيم وطنية: تعبر عن اهتمام الفرد وميوله للنشاط الوطني والعمل الوطني وحل مشكلات المجتمع.

قيم جمالية: وترتبط باهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من حيث الشكل وكمال التنسيق والانسجام.

قيم جسمانية: تعبر عن اهتمام الفرد وميوله للنشاط البدني وممارسة الرياضة واللياقة البدنية.

الدراسات السابقة المرتبطة:

اطلع الباحثان إلى عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بمجال هذا البحث، وقام الباحث بعرض تلك الدراسات وفقاً لتاريخ إجرائها من الأحدث إلى الأقدم.

دراسة مناعي (2013) بعنوان: "الدراسة بجامعة اليرموك وتأثيرها على تنمية القيم لدى المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الدراسة بجامعة اليرموك وتأثيرها على تنمية القيم لدى المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (243) عضواً من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم بصورة عشوائية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من أربعة مجالات تحتوي على (27) فقرة، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن تأثير الدراسة بجامعة اليرموك على تنمية القيم لدى المتعلمين كان بدرجة تقدير كبيرة، وتوجد فروق دالة احصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وأوصت الدراسة بأن تتسم الإدارة الجامعية بالمرونة والابداع في تعاملها مع طلبتها.

دراسة شلبي (2010) بعنوان: 'فاعلية مناهج التربية الرياضية في تنمية القيم الخلقية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية'. هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية مناهج التربية الرياضية في تنمية القيم الخلقية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (215) معلماً تم اختيارهم بصورة عشوائية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من أربعة مجالات، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن مجال نشر العلم حصل على المرتبة الأولى والقيم الخلقية على المرتبة الأخيرة، وظهور العديد من المشكلات السلوكية والاجتماعية، وأوصت الدراسة بتفعيل دور المدارس الثانوية لتنمية القيم الخلقية.

قشلان (2010) بعنوان: "دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة". هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (624) طالباً من طلاب الثانوية، تم اختيارهم بصورة عشوائية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة لجمع البيانات مكونة من (5) مجالات، وكان من أهم نتائج الدراسة، أن الدرجة الكلية للاستبانة (67.7%)، وحصلت القيم الخلقية على المرتبة الأولى بوزن نسبي (69.2%)، تليها قيم العلم بوزن نسبي (68.7%)، تليها القيم الاجتماعية بوزن نسبي (67.6%)، وأخيراً القيم الشخصية بوزن نسبي (66.4%)، وأنه توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لكل من المستوى التعليمي والتخصص الدراسي، وأوصت الدراسة بضرورة اقتناء أثر الرسول - صلى الله عليه وسلم - في التوجيه التربوي والاقتناء به بأفعاله وأقواله بما يحقق الإتيان والإحسان في الحياة الخاصة والعامة.

دراسة البزم (2010) بعنوان: "دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظة غزة". هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظة غزة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (577) معلماً من كلا الجنسين بالمرحلة الأساسية في محافظات غزة، تم اختيارهم بصورة عشوائية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (3) محاور تحتوي على (57) فقرة، وكان من أهم نتائج الدراسة، أن

دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز...

الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم، حيث بلغ الوزن النسبي للدرجة الكلية للاستبانة (78.56%) حصلت القيم الاجتماعية على المرتبة الأولى بوزن نسبي (81.84%) يليها القيم الوطنية بوزن نسبي (77.85%) وأخيراً القيم الخلقية بوزن نسبي (76.09%)، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص والمنطقة التعليمية، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في الجدول المدرسي اليومي بحيث يسمح بممارسة الأنشطة اللاصفية بدرجة أكبر.

دراسة بدوي والمكي (2009) بعنوان: "القيم الخلقية لدى ممارسي النشاط الكشفي بجمهورية مصر العربية" هدفت هذه الدراسة التعرف إلى القيم الخلقية لدى ممارسي النشاط الكشفي بجمهورية مصر العربية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (392) ممارساً (224) ممارساً من جمهورية مصر العربية و(168) ممارساً من الكويت، تراوحت أعمارهم من (14- 17 سنة) تم اختيارهم بصورة عشوائية، وتكونت أداة الدراسة من استمارة لجمع البيانات مكونة من (6) مجالات وهي: (الإخلاص، والكرم، والشورى، والإيثار، والصبر، والوفاء، وكان من أهم نتائج الدراسة: جاء النسق القيمي لممارسي النشاط الكشفي في مصر كما يلي: (الإخلاص، والكرم، والشورى، والإيثار، والصبر، والوفاء)، جاء النسق القيمي لممارسي النشاط الكشفي في الكويت كما يلي: (الإخلاص، والشورى، والصبر، والإيثار، والكرم، والوفاء)، وأنه توجد فروق دالة إحصائية تعزى لممارسي النشاط الكشفي في مصر والكويت في (الكرم، والإيثار، والصبر، والوفاء)، ولصالح ممارسي النشاط الكشفي في مصر، وأوصت الدراسة بإعداد برامج تتناسب مع الألفية الثالثة بما يتوافق مع العادات والتقاليد والقيم الخلقية لهذه المجتمعات.

دراسة ثورن برق Thornberg (2008) بعنوان: "قلة التأهيل المهني اللازم لتدريس القيم" هدفت هذه الدراسة التعرف إلى وجهة نظر المعلمين فيما يتعلق بما يقومون به من أجل إكساب الطلاب القيم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (13) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بصورة قصدية من مدرستين ابتدائيتين في السويد، وتكونت أداة الدراسة من مقابلة مدتها من (40- 90) دقيقة، وكان من أهم نتائج الدراسة، أن وجهة نظر المعلمين في إكساب القيم للطلاب في أغلب الأحيان ما هو إرادة فعل لا

د. أحمد صالح، أ. حمدي البراوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الأول، العدد الأول، يناير 2018

شعوري يظهر ضمن النشاط اليومي في المدرسة، وهو لا يستند على نظرية وإنما يعتمد على التجربة الشخصية للمعلم.

دراسة العاجز (2007) بعنوان: " دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم الإسلامية من وجهة نظر طلبتها" هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم الإسلامية من جهة نظر طلبتها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (505) طلاب والطالبات تم اختيارهن بصورة عشوائية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (30) فقرة، وكان من أهم نتائج الدراسة، أن أهم القيم هي الشعور بقضاء الله وقدره، والاعتقاد بأن رضا الله من رضا الوالدين، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس والمنطقة، وتوجد فروق دالة إحصائياً تعزى لنوع الكلية والمستوى الأكاديمي.

دراسة الصائغ (2006) بعنوان: "دور المعلم في تنمية القيم الخلقية" هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور المعلم في تنمية القيم الخلقية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (348) مديراً ومديراً من مدينة الرياض تم اختيارهم بصورة عشوائية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (5) محاور تحتوي على (60) فقرة، وكان من أهم نتائج الدراسة: استجابات المعلمين حول دور المعلم في تنمية القيم الخلقية كانت كبيرة جداً، استجابات المديرين حول دور المعلم في تنمية القيم الخلقية كانت كبيرة، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير التخصص والمؤهل العلمي، وتوجد فروق دالة إحصائياً بين المعلمين والمديرين ولصالح المعلمين.

دراسة بيلر (2002) Bellar بعنوان: "دور البرامج الرياضية المدرسية في تطوير السلوك الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الأمريكية" هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور البرامج الرياضية المدرسية في تطوير السلوك الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (392) طالباً ممارساً للأنشطة الرياضية من طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الأمريكية، تراوحت أعمارهم من (16-19 سنة) تم اختيارهم بصورة عشوائية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة لجمع البيانات مكونة من (4) مجالات، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن البرامج الرياضية المدرسية تسهم في تطوير السلوك الإيجابي لدى طلاب المرحلة

دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز...

الثانوية في المدارس الأمريكية، وذلك بتنمية القيم الشخصية وتطوير البيئة الاجتماعية، وذلك تحت الإشراف التربوي من (المدرّب والمعلم والمجتمع والأسرة والإعلام)، وأوصت الدراسة بإعداد برامج تتوافق مع العادات والتقاليد والسلوك الإيجابي لهذه المجتمعات.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق عرضه من دراسات سابقة سيقوم الباحث بمناقشتها من حيث الأهداف، المنهج المستخدم، وأهم النتائج المستخلصة منها بهدف عرض أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، حيث يتضح أن معظم الدراسات قد حاولت التعرف إلى دور المعلمين في تعزيز القيم التربوية، وهذا ما اتبعه الباحث في دراسته، رغم قلة الدراسات التي تناولت موضوع دور معلمي التربية الرياضية، وهي التي دعت إلى الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة والمفاهيم، وصياغة تساؤلات الدراسة، وتحديد المعالجات الإحصائية، كما يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسات في تفسير نتائج الدراسة الحالية والاسترشاد بها في مناقشة هذه النتائج، وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم والعينة وأداة الدراسة، واختلفت الدراسات فيما بينها في أثر المتغيرات المستقلة التصنيفية على دور المعلمين، وتميزت هذه الدراسة عن سابقتها في أنها أدت الدراسة إلى معالجة الوسط التعليمي وتعميم القيم التربوية، وانفردت بتركيزها على طلاب المرحلتين الأساسية الدنيا والعليا في محافظات غزة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتناول الباحثان وصفاً للإجراءات التي اتبعت في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة وتحديد العينة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وخطوات إعدادها.

منهج الدراسة:

انطلاقاً من أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وتحليلها.

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع معلمي التربية الرياضية الذكور في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة والبالغ عددهم (241) معلماً، والمسجلين للعام الدراسي (2014- 54).

عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية:

قام الباحثان باختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها (30) من مجتمع الدراسة الأصلي، وقد تم تطبيق الاستبانة المستخدم في هذه الدراسة على هذه العينة بهدف التحقق من صلاحية الأدوات للتطبيق على أفراد العينة الكلية، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة، ولم يقم الباحثان بضم أفراد العينة الاستطلاعية لمجتمع الدراسة وعينتها في التطبيق النهائي.

العينة الفعلية الميدانية:

قام الباحثان باختيار عينة عشوائية ميدانية وبالغاة (100) معلم، أي ما نسبته (41.5%) من مجتمع الدراسة الأصلي.

ولمزيد من التفصيل في وصف عينة الدراسة، فإن الباحثين قاما بإعداد الجدول الآتي الذي يبين التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لعدد من المتغيرات المستقلة التصنيفية، وذلك كما يلي:

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة الكلية وفقاً للمتغيرات التصنيفية (ن = 100)

النسبة %	العدد	المتغير	البيان
16%	16	دبلوم	المؤهل العلمي
78%	78	بكالوريوس	
6%	6	دراسات عليا	
32%	32	أقل من 5 سنوات	سنوات الخدمة في المهنة
25%	25	5-10 سنوات	
43%	43	أكثر من 10 سنوات	
100%	100	المجموع	

دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز...

أداة الدراسة وخطوات إعدادها:

قام الباحثان بإعداد استبانة مكونة من (50) فقرة موزعة على (5) مجالات هي القيم (الجسمانية، والجمالية، والاجتماعية، والأخلاقية، والوطنية)، بحيث يمكن الاستفادة منها في دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية، حيث وضعت ضمن مقياس خماسي، وقد اتبع الباحثان الخطوات الإجرائية التالية لإعدادها:

خطوات بناء أداة الدراسة:

-الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة على المستوى العالمي والمحلي والإقليمي مثل دراسة كل من: البزم (2010)، وبدوي والمكي (2009)، والعاجز (2007)، والصائغ (2006)، وشلبي (2010).

-إعداد الاستبانة في صورتها الأولية من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات، والتي شملت (58) فقرة تحتوي على خمسة مجالات (القيم الاجتماعية، والقيم الخلقية، والقيم الوطنية، والقيم الجسمانية، والقيم الجمالية)، وبعد عرضها على المحكمين، تم تعديل بعض الفقرات لتصبح مكونة من (50) فقرة.

صدق الأداة:

1- الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

قام الباحثان بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (7) مختصين في التربية، ويوضح الملحق (1) أسماء المحكمين الذين قاموا مشكورين بتحكيم أداة الدراسة.

2- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه. والجدول التالي يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه من أبعاد الاستبانة موضوع الدراسة:

الجدول (2) ارتباط درجة كل فقرة من استبانة دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه

المتغير	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المتغير	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المتغير	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
القيم الأخلاقية	35	0.532	0.01	القيم الاجتماعية	18	0.710	0.01	القيم الجمالية	1	0.469	0.01
	36	0.561	0.01		19	0.800	0.01		2	0.473	0.01
	37	0.757	0.01		20	0.734	0.01		3	0.575	0.01
	38	0.563	0.01		21	0.532	0.01		4	0.593	0.01
	39	0.697	0.01		22	0.614	0.01		5	0.375	0.05
	40	0.530	0.01		23	0.700	0.01		6	0.441	0.05
	41	0.577	0.01		24	0.723	0.01		7	0.453	0.05
	42	0.403	0.05		25	0.641	0.01		8	0.501	0.01
	43	0.520	0.01		26	0.590	0.01		9	0.592	0.01
	44	0.635	0.01		27	0.623	0.01		10	0.430	0.05
القيم الوطنية	45	0.562	0.01	القيم الجمالية	28	0.572	0.05	11	0.689	0.01	
	46	0.583	0.01		29	0.710	0.01	12	0.433	0.05	
	47	0.604	0.01		30	0.800	0.01	13	0.532	0.01	
	48	0.655	0.01		31	0.734	0.01	14	0.510	0.01	
	49	0.510	0.01		32	0.532	0.01	15	0.555	0.01	
	50	0.542	0.01		33	0.687	0.01	16	0.503	0.01	
					34	0.797	0.01	17	0.615	0.01	

قيمة (ر) الجدولية (درجات حرية = 28) عند مستوى دلالة = 0.05 = 0.361، وعند مستوى دلالة = 0.01 = 0.463

يتبين من الجدول (2):

- أن معظم فقرات استبانة دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة (50 فقرة) حققت ارتباطات دالة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة (0.05، 0.01).

كما قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة موضوع الدراسة:

الجدول (3) بين ارتباط درجة كل بعد من الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	مجالات الاستبانة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	القيم الجسمانية	0.827	دالة عند 0.01
2	القيم الجمالية	0.835	دالة عند 0.01
3	القيم الاجتماعية	0.911	دالة عند 0.01
4	القيم الأخلاقية	0.852	دالة عند 0.01
5	القيم الوطنية	0.938	دالة عند 0.01

قيمة (ر) الجدولية (درجات حرية = 28) عند مستوى دلالة $0.05 = 0.361$ ، وعند مستوى دلالة $0.01 = 0.463$

يتبين من الجدول (3) أن جميع أبعاد الاستبانة حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للاستبانة موضوع الدراسة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى أن الاستبانة تتسم بدرجة جيدة من الصدق.

ثبات الأداة:

تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام طريقتي التجزئة النصفية (معادلة سيبرمان براون)، و(معامل ألفا كرنباخ)؛ وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية spss. أ- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث احتسب معامل الارتباط بين درجات الفقرات، ودرجة الفقرات الزوجية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، وتبين أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.851) وأن معامل الثبات بعد التعديل (0.920)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ب- طريقة معامل ألفا كرنباخ:

استخدم الباحثان طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا (0.927)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثين إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

د. أحمد صالح، أ. حمدي البراوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الأول، العدد الأول، يناير 2018

درجات القياس في الاستبانة:

تبنى الباحثان المقياس العالمي (ليكرت) الخماسي، وهي: (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً) كما يوضحها الجدول (4).

الجدول (4) المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	من 1.80 - 1.00	من 2.60 - 1.81	من 3.40 - 2.61	من 4.20 - 3.41	من 5 - 4.21
الوزن النسبي المقابل له	من 20% - 36%	أكبر من 36% - 52%	أكبر من 52% - 68%	أكبر من 68% - 84%	أكبر من 84% - 100%
درجة التوافر	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً

إجراءات الدراسة:

1. قام الباحثان بالاطلاع على الأدب التربوي، والاتجاهات الحديثة المتعلقة بدور معلمي التربية الرياضية والقيم التربوية.
2. كذلك قام الباحثان بالاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والرسائل المتعلقة دور معلمي التربية الرياضية والقيم التربوية بهدف بناء الاستبانة، مثل دراسة (اقصيعة، 2011)، و(مناعي، 2013)، و(اليزم، 2009) و(قشلان، 2010).
3. تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين، وذلك بعرضها على لجنة من المحكمين المتخصصين في التربية الرياضية وأصول التربية، وبحساب الاتساق الداخلي للاستبانة.
4. كذلك تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقتين، وهما معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، ومن ثم استخدام معادلة سبيرمان براون للتصحيح، وأصبحت أداة البحث في صورتها النهائية ومناسبة للتطبيق.
5. اختار الباحثان عينة قصدية تتكون من سبع مديريات تابعة لوزارة التربية والتعليم.
6. قام الباحثان بتفريغ استجابات أفراد العينة على الاستبانة، وتم تحليل البيانات ومعالجتها، وإجراء المقارنات المطلوبة باستخدام برنامج (spss).
7. مناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء هذه الدراسة.

دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز...

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط لبيرسون ومعادلة ارتباط سبيرمان براون، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ، واختبار ت. تست (t-test) وتحليل التباين أحادي الاتجاه "One Way Anova".

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج ومناقشة السؤال الأول الذي ينص على:

ما درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية لدوره في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باستخدام التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي والترتيب لكل مجال على حدة، كما يوضحها الجدول (5).

الجدول (5) يبين المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة

م	المجالات	عدد الفقرات	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	القيم الجسمانية	10	50	39	4.705	78	1
2	القيم الجمالية	10	50	38.52	4.423	77.0	2
3	القيم الاجتماعية	10	50	37.5	9.852	75	3
4	القيم الأخلاقية	10	50	36.58	10.269	73.2	4
5	القيم الوطنية	10	50	36.24	10.270	72.5	5
	الدرجة الكلية للاستبانة	50	250	184.36	30.333	73.7	**

يتضح من الجدول (5) أن درجة ممارسة معلمي التربية الرياضية لدوره في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين جيدة ، ويقع عند وزن نسبي (73.74%) وهذا يدل على أن معلم التربية الرياضية يعد منارة للإشعاع العلمي والفكري والقيمي وحسب استجابات العينة يقوم بدوره بدرجة كبيرة، وكانت الأوزان النسبية لدرجة ممارسة معلم التربية الرياضية لدوره في تعزيز القيم التربوية على التوالي، كما يلي:

د. أحمد صالح، أ. حمدي البراوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الأول، العدد الأول، يناير 2018

تأتي القيم الجسمانية في المرتبة الأولى بوزن نسبي (78%)، يليها القيم الجمالية في المرتبة الثانية بوزن نسبي (77%)، يليها القيم الاجتماعية في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (75%)، يليها القيم الأخلاقية في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (73.2%)، وأخيراً القيم الوطنية بوزن نسبي (72.7%) وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (مناعي، 2013) و(البرم، 2009) و(بدوي والمكي، 2009)، و(قشلان، 2010) حيث حصلت القيمة الاجتماعية في دراسة (البرم، 2009) على أعلى المجالات ووزن نسبي (81.5) وحصلت القيم الأخلاقية في دراسة كل من (قشلان، 2010) و(بدوي والمكي، 2009) على أعلى المجالات ووزن نسبي على التوالي (70%)، و(69.5%).

وبدراسة فقرات كل مجال على حدة يتبين الآتي:

أولاً- فيما يتعلق بالقيم الجسمانية:

قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات هذا المجال كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لاستجابات أفراد العينة على فقرات القيم الجسمانية لدور المعلم في تعزيز القيم التربوية لدى الطلاب

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	يعرف الطلاب بالقوانين الرياضية وطرق تنظيم المباريات	4.28	0.877	85.6	2
2	يذكر الطلاب بالآيات والأحاديث التي تدل على ممارسة الأنشطة الرياضية	4.16	1.070	83.2	3
3	يحث الطلاب على ممارسة اللياقة البدنية يومياً	4.18	0.845	83.6	4
4	يعزز لدى الطلاب مبدأ الرياضة فن وذوق وأخلاق	4.1	0.927	82	5
5	يغرس لدى الطلاب مبدأ العقل السليم في الجسم السليم	4.24	1.164	84.8	1
6	يشجع الطلاب على المشاركة في المسابقات والعروض الرياضية	3.72	1.682	74.4	7
7	ينمي لدى الطلاب علاقة القوة البدنية بالجهاد في سبيل الله	3.54	1.494	70.8	8
8	يعزز لدى الطلاب مبدأ إن لبدنك عليك حقاً	3.5	1.467	70	9
9	يذكر الطلاب بسلامة المأكل والمشرب والملبس	3.84	0.762	76.8	6
10	يؤكد للطلاب مبدأ درهم وقاية خير من قنطار علاج	3.44	1.572	68.8	10

دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز...

يتضح من الجدول (6) أن مظاهر دور معلم التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية في مجال القيم الجسمانية لدى الطلاب جاءت بين (68.8% - 84.8%). ويعود سبب هذه النسب المرتفعة إلى المدلولات الإيجابية نحو دور معلم التربية الرياضية في تنمية وتعزيز القيم الجسمانية في محافظات غزة لدى الطلاب، وسعيه الجاد نحو القيام بواجبه القيمي تجاه طلابه، وإلى قيام المعلم بهذا الدور بشكل جيد تربوياً، ولقد جاء بعد القيم الجسمانية في المرتبة الأولى بالنسبة للقيم الأكثر مقارنة بأبعاد القيم الأخرى، كما يعزو الباحثان ذلك إلى انتشار العادات التدريسية، والتي تركز على إكساب الطلاب المعرفة والمعلومات من خلال الأحاديث والآيات القرآنية، وهذا يشير إلى أن معلمي التربية الرياضية يقومون بدور فعال في التربية الرياضية ويعززون القيم الجسمانية للطلاب من خلال تدريسهم، وأنهم يعطون بعد القيم الجسمانية جانباً مهماً، ويعود ذلك إلى أن معلمي التربية الرياضية وبحكم تخصصهم، وإعدادهم يهتمون بهذا البعد باعتباره واجبهم ومسئوليتهم، وبحكم إدراكهم إلى أهمية غرس روح التفاهم والحوار والمناقشة في المجتمع مما يعزز استمرارية المجتمع واستقراره، كذلك لديهم اهتمام بالجوانب الجسمانية وتوجيهها وجعلها مقبولة تربوياً ضمن سياق البيئة المدرسية، ويضاف إلى ذلك أن الاهتمام بالقضايا التي تخص سلوكيات وأفعال المجتمع ككل هي معان سلوكية يعيشها المجتمع الفلسطيني بطبيعته، فهي جزء من عاداته وتقاليد وقيمه، خاصة وأن الدين الإسلامي يركز عليها ويعدها أساساً للحفاظ على المجتمعات وبذلك يمكن وصف المجتمع الفلسطيني في هذا الجانب بالمجتمع المحافظ إلى حد ما، وتختلف هذه النتيجة عن الدراسات السابقة لوجود القيمة الجسمانية في هذه الدراسة، والتي حصلت على أعلى القيم التربوية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (بيير، 2002) و(مناعي، 2013).

ثانياً - فيما يتعلق بالقيم الجمالية:

قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات هذا المجال كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لاستجابات أفراد العينة على فقرات القيم الجمالية لدور المعلمين في تعزيز القيم التربوية لدى الطلاب

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	يذكر الطلاب بأن يكونوا بوجه بشوش دائماً	3.78	1.292	75.6	5
2	يحث الطلاب على انتقاء ملابسهم بعناية	4.16	1.070	83.2	4
3	يشجع الطلاب على ارتداء الزي الرياضي	4.18	0.845	83.6	3
4	يحث الطلاب على المحافظة على مرافق المدرسة	4.44	0.946	88.8	1
5	يحث الطلاب على إعادة الأدوات إلى مكانها بعد اللعب	4.28	0.877	85.6	2
6	يعزز لدى الطلاب مبدأ ترك المكان أفضل مما كان	3.56	1.743	71.2	6
7	يذكر الطلاب بتعزيز مواطن الجمال لدى الآخرين	3.54	1.494	70.8	8
8	يحث الطلاب على النظام والترتيب	3.5	1.467	70	9
9	يشجع الطلاب على المشاركة في مسابقة أنظم وأجمل فصل في المدرسة	3.64	1.000	72.8	7
10	يحث الطلاب على المشاركة في أسبوع النظافة بالمدرسة	3.44	1.572	68.8	10

يتضح من الجدول (7) أن مظاهر دور معلم التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية في مجال القيم الجمالية لدى الطلاب جاءت بين (68.8% - 88.8%)، ويعود سبب هذه النسب المرتفعة إلى المدلولات الإيجابية نحو دور معلم التربية الرياضية في تنمية وتعزيز القيم الجمالية في محافظات غزة لدى الطلاب، وسعيه الجاد نحو القيام بواجبه القيمي تجاه طلابه، وإلى قيام المعلم بهذا الدور بشكل جيد تربوياً، ولقد جاء بعد القيم الجمالية في المرتبة الثانية بالنسبة للقيم الأكثر مقارنة بأبعاد القيم الأخرى، حيث يعكس مدى الاهتمام الذي توليه الأنشطة الرياضية للجوانب الجمالية والفنية، والتي يعمل معلم التربية الرياضية على غرسها وإكساب التربية الرياضية للقيم الفنية من خلال الترتيب والنظام والنظافة والمحافظة على مرافق المدرسة وإعادة الأدوات إلى مكانها بعد اللعب وارتداء الزي الرياضي والانضباط والأناقة التي تحظى بأهمية كبيرة في برامج ومنهاج التربية الرياضية، والتي تتخذ من الطبيعة بجمالها وروعيتها مكاناً لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة متمثلة بحياة خارج الغرفة

دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز...

الصفية التي يستمتع فيها بجمال الأشجار والنباتات والخضرة، ومن الشعارات الرياضية لذلك طالب التربية الرياضية ممثلي بالقيم الجمالية فهو أنيق في زيه الرياضي، ونظيف في صفه، وجميل في مظهره، وهو دائماً بأش، يقابل الشدائد بصدر رحب.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من (مناعي، 2013) و(اليزم، 2009) و(بدوي والمكي، 2009).

ثالثاً- فيما يتعلق بالقيم الاجتماعية:

قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات هذا المجال كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لاستجابات أفراد العينة على فقرات القيم الاجتماعية لدور المعلمين في تعزيز القيم التربوية لدى الطلاب

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	يحث الطلاب على الالتزام بمواعيد اليوم الدراسي	4.34	1.075	86.8	1
2	يشجع الطلاب على الدافعية للعمل التطوعي	3.78	1.177	75.6	4
3	يرغب في الأنشطة التي تعزز تحمل المسؤولية	3.26	1.475	65.2	10
4	ينمي التعاون وإتقان العمل الجماعي	4	1.255	80	2
5	يغرس في الطلاب روح المنافسة الشريفة بينهم	3.9	1.275	78	3
6	يحث الطلاب على الوقوف بجانب الأصدقاء وقت الشدة	3.78	1.142	75.6	4
7	يرغب الطلاب في مصاحبة الأخيار ومجالستهم	3.68	1.145	73.6	7
8	يحث الطلاب على التسامح مع الآخرين	3.44	1.122	68.8	9
9	يشجع الطلاب على إتاحة فرص الإصلاح بين المتخاصمين	3.7	1.159	74	6
10	يحث الطلاب على احترام آراء الآخرين ولو كانت مخالفة لهم	3.62	1.117	72.4	8

يتضح من الجدول (8) أن مظاهر دور معلم التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية في مجال القيم الاجتماعية لدى الطلاب جاءت بين (65.2% - 86.8%).

ويعود سبب هذه النسب المرتفعة إلى المدلولات الإيجابية نحو دور معلم التربية الرياضية في تنمية وتعزيز القيم الاجتماعية في محافظات غزة لدى الطلاب، ولقد جاء بعد القيم الاجتماعية في

المرتبة الثالثة بالنسبة للقيم الأكثر مقارنة بأبعاد القيم الأخرى، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن معلم التربية الرياضية للمرحلة الأساسية قد اهتم بهذا الجانب بشكل كبير، كما يرى الباحثان أن محتوى مناهج التربية الرياضية يعزز ذلك، وبالتالي يشكل دافع لدى المعلمين للقيام بمزيد من التفسير، والإفهام والتوضيح لهذا المحتوى الذي في الغالب يكون قريباً من القيم الاجتماعية بشكل مباشر أو غير مباشر، وهذا يشير إلى أن للمعلم دوراً فعالاً يقوم به بدرجة كبيرة في تربية الطلاب وتعزيز القيم الاجتماعية، ويعود ذلك إلى أن قيام المعلم بهذا الدور جاء من خلال وجود تقاليد يومية في الحياة المدرسية توجب عليه القيام بهذا الدور مثل احترام المعلم، والذي يقف الطلاب أمامه يومياً في طابور الصباح وفي حصة التربية الرياضية، كذلك احترام مواعيد اليوم الدراسي، ومساعد الطالب للتواصل مع الغير؛ ليساير المجتمع ويكون مقبولاً لدى المجتمع، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن القيم الاجتماعية تجعل الطلاب يحترموا الآخرين ويقدرهم كبار السن ويحترموا الأنظمة والقوانين، ويتمسكون بالعادات والتقاليد الحميدة؛ وذلك تقديراً للفت الأنظار والبعد عن التعليقات، فرغم قسوة الحياة، وقلة الراتب، وكثرة الأعباء إلا أن معلم التربية الرياضية شق طريقه في سبيل تنشئة جيل يحفظ أمانة الآباء والأجداد، جيل عرف طريقه إلى النهوض والرقى والأخذ بأسباب السعادة في الدارين، وليس أدل على ذلك من أولئك نفر من الطالب الفلسطيني المؤمن بربه وعدالة قضيته والذي صنع المعجزات في نظر الكثير من الناس عندما يسأل عن سر هذه العظمة والسمو يشير بأن معلمه الذي زرع فيه معاني الوفاء والعطاء، معاني الإخلاص لكل الفضائل والقيم، ولحسن الطالع أننا اليوم نلمس ونرى ذلك الجيل من المعلمين من أبناء هذا الوطن الغالي حيث ثقافتهم الإسلامية الواسعة، والتزامهم بأهداف الدين ونزوعهم إلى كل خير وجميل، وربما كان للجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم من خلال عقد الورش التربوية والندوات الثقافية لجمهور المعلمين دور رئيس في الحصول على هذه النسبة الجيدة في دور معلم التربية الرياضية نحو تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى الطلاب، وربما كان لدور المؤسسات الثقافية والإسلامية في محافظات غزة، خصوصاً المساجد والجامعات لهما دور بارز في هذا المجال، وأيضاً الدور الذي تلعبه كليات التربية من خلال مساهماتها في بعض المسابقات، فمعلم التربية الرياضية نموذج وقوة لطلبته؛ فكلما كان هذا النموذج صالحاً وطيباً وعلى خلق ودين ويتمتع بثقافة أصيلة نابعة من أصالة هذا الدين وصدق الانتماء لهذا الوطن فلا بد أن يجد الأذان الصاغية من الطلاب.

دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز...

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من (مناعي، 2013) و(اليزم، 2009) و(قشلان، 2010).

رابعاً- فيما يتعلق بالقيم الأخلاقية:

قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات هذا المجال كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لاستجابات أفراد العينة على فقرات القيم الأخلاقية لدور المعلمين في تعزيز القيم التربوية لدى الطلاب

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	ينمي لدى الطلاب احترام المعلمين وتوقيرهم	4.26	0.799	85.2	1
2	يرشد الطلاب إلى تحري الصدق في القول والعمل	3.82	1.373	76.4	3
3	ينمي لدى الطلاب الصبر وسعة الصدر	3.28	1.570	65.6	8
4	يعزز لدى الطلاب الشجاعة وقول الحق	3.56	1.743	71.2	7
5	يشجع الطلاب على الإيثار وأن يحب لأخيه ما يحب لنفسه	3.34	1.628	66.8	8
6	ينمي لدى الطلاب الثقة بالنفس واحترام الذات	3.28	1.718	65.6	10
7	يحث على إنشاء السلام بين الناس لنشر المحبة	3.84	1.339	76.8	2
8	يرسخ لدى الطلاب الأمانة ورد الحقوق إلى أصحابها	3.66	1.458	73.2	6
9	يغرس لدى الطلاب مبدأ الأخوة والمحبة لجميع الناس	3.82	1.359	76.4	3
10	يحث الطلاب على خفض الصوت عند مخاطبة الآخرين	3.72	1.272	74.4	5

يتضح من الجدول (9) أن مظاهر دور معلم التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية في مجال القيم الأخلاقية لدى الطلاب جاءت بين (65.6% - 85.2%).

ويعود سبب هذه النسب المرتفعة إلى المدلولات الإيجابية نحو دور معلم التربية الرياضية في تنمية وتعزيز القيم الأخلاقية في محافظات غزة لدى الطلاب، ولقد جاء بعد القيم الأخلاقية في المرتبة الرابعة بالنسبة للقيم الأكثر مقارنة بأبعاد القيم الأخرى، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن معلم التربية الرياضية للمرحلة الأساسية قد اهتم بهذا الجانب بشكل كبير، من خلال إرشاد الطلاب إلى القيم الأخلاقية الحميدة المتمثلة في احترام المعلمين وتوقيرهم وحسن الاستماع والصدق والأمانة والأخوة

د. أحمد صالح، أ. حمدي البراوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الأول، العدد الأول، يناير 2018

والمحبة والإيثار والشجاعة وقول الحق والصبر وسعة الصدر، والالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية والسنة النبوية، وذلك من خلال الأنشطة الرياضية التي يستطيع من خلالها توصيل الكثير من القيم مثل نصره المظلوم والوفاء بالعهد، ونشر المحبة والوئام، وبذلك تجعل الطالب يتعامل إيجابياً مع زملاءه ومعلميه والمجتمع الذي يعيش فيه.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (قشلان، 2010) وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (البزم، 2009) و(شليبي، 2010).

خامساً- فيما يتعلق بالقيم الوطنية:

قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات هذا المجال كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لاستجابات أفراد العينة على فقرات القيم الوطنية لدور المعلمين في تعزيز القيم التربوية لدى الطلاب

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	يعزز لدى الطلاب الانتماء الوطني باحترام علم بلادهم	3.9	1.367	78	1
2	يحث الطلاب على رفض الظلم والطغيان	3.3	1.210	66	10
3	ينمي لدى الطلاب الارتباط بالأرض والدفاع عنها	3.7	1.210	74	3
4	يحث الطلاب على نبذ الخلافات والتعصب الحزبي	3.54	1.520	70.8	8
5	يحث الطلاب على المشاركة في المناسبات الوطنية	3.66	1.485	73.2	6
6	يكسب الطلاب التمسك بالهوية الوطنية	3.7	1.193	74	3
7	يحث الطلاب على أداء الحقوق والواجبات الوطنية	3.68	1.145	73.6	5
8	يغرس لدى الطلاب حب الشهادة والدفاع عن الوطن	3.42	1.319	68.4	9
9	يوجه الطلاب إلى احترام حقوق الإنسان وتعزيزها	3.74	1.169	74.8	2
10	يعزز لدى الطلاب فكرة المساواة بين أفراد الوطن الواحد	3.6	1.189	72	7

يتضح من الجدول (10) أن مظاهر دور معلم التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية في مجال القيم الوطنية لدى الطلاب جاءت بين (66%- 78%).

دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز...

ويعود سبب هذه النسب المرتفعة إلى المدلولات الإيجابية نحو دور معلم التربية الرياضية في تنمية وتعزيز القيم الوطنية في محافظات غزة لدى الطلاب، ولقد جاء بعد القيم الوطنية في المرتبة الخامسة والأخيرة بالنسبة للقيم الأكثر مقارنة بأبعاد القيم الأخرى، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن معلم التربية الرياضية للمرحلة الأساسية قد اهتم بهذا الجانب بشكل كبير، من خلال إرشاد الطلاب إلى القيم الوطنية.

وهذا يرجع إلى الأهمية التي توليها التربية الرياضية للقيم السياسية والوطنية، والتي تؤكد عليها من خلال تحية العلم، ومن خلال الولاء الوطني، والانتماء له واحترام العلم والنشيد الوطني الذي ينشده الطلاب كل صباح وما يرافق ذلك من توجيهات وتعليمات يصدرها المعلمون بشكل يعزز من قناعتهم بأنهم يقومون بهذه الجوانب بفعالية عالية، والارتباط بالأرض والدفاع عنها ونبذ الخلافات والتعصب الحزبي واحترام حقوق الإنسان وتعزيزها وحب الشهادة والدفاع عن الوطن والمشاركة في المناسبات الوطنية ورفض الظلم والطغيان والتفرقة العنصرية، وذلك من خلال الألعاب الشعبية الفلسطينية، والأنشطة المتنوعة داخل المدرسة وخارجها، وزيارة أسر الشهداء، وإبراز دورهم وتسمية المجموعات الرياضية بأسمائهم، ويعزو الباحثان ذلك إلى الواقع الذي يعيشه أبناء فلسطين من حب لوطنهم ورغبة في التحرر وكسر القيود، فالشعب الفلسطيني يعيش السياسة بكل معانيها، وهذا يرجع إلى عدم الثقة التي أصابت الشعب الفلسطيني تجاه العرب والمسلمين بل العالم أجمع في مناصرته لقضيته ولدفاعه المشروع عن حقه في استرداد وطنه واستعادة حريته، لأن نداءات الاستغاثة والمناصرة التي يطلقها الشعب الفلسطيني على مدار أكثر من خمسين عاما وهو يتعرض كل يوم للمذابح والمجازر والدمار والظلم وعلى مسمع ومرأى من الجميع، ومع ذلك لم يتلق أية استجابة لذلك يأس المواطن الفلسطيني من أي مناصر واعتد في دفاعه وجهاده على نفسه.

ويعزو الباحثان حصول القيم الوطنية على أقل بعد في القيم الأخرى بسبب التطور التكنولوجي والمعلومات في هذا العصر وخاصة الإنترنت ووسائل الإعلام الحزبية المليئة بالعنف والحقده والكراهية، في نشر هذه القيم من خلال وسائلها المختلفة، والتي بدلاً من تعمل على توحيد المجتمع ولم شمله بعد الانقسام الفلسطيني بين شطري الوطن، تراها تدعو على الاحتكام إلى السلاح والفرقة والتعصب الحزبي الضيق.

د. أحمد صالح، أ. حمدي البراوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الأول، العدد الأول، يناير 2018

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من (مناعي، 2013) و(اليزم، 2009) و(بدوي والمكي، 2009)، و(قشلان، 2010).

نتائج السؤال الثاني الذي ينص على:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات تقديرات دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لدى أفراد العينة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في دور معلم التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية لدى الطلاب تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم، وكالوريوس، ودراسات عليا) لدى أفراد العينة، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية لدى الطلاب أفراد العينة تبعاً للمؤهل العلمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القيم الجسمانية	بين المجموعات	35.9	2	18.0	0.808	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2156.1	97	22.2		
	المجموع	2192.0	99			
الجمالية القيم	بين المجموعات	193.1	2	96.5	0.995	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	9415.9	97	97.1		
	المجموع	9609.0	99			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	519.2	2	259.6	2.538	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	9921.1	97	102.3		
	المجموع	10440.4	99			
القيم الأخلاقية	بين المجموعات	107.0	2	53.5	0.502	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	10335.3	97	106.5		
	المجموع	10442.2	99			

دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز...

غير دالة إحصائياً	1.862	35.8	2	71.6	بين المجموعات	القيم الوطنية
		19.2	97	1865.3	داخل المجموعات	
			99	1937.0	المجموع	
غير دالة إحصائياً	0.221	206.2	2	412.4	بين المجموعات	الدرجة الكلية للاستبانة
		934.8	97	90674.6	داخل المجموعات	
			99	91087.0	المجموع	

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=2، 97) عند مستوى دلالة $0.05 = 3.15$ ، وعند مستوى دلالة $0.01 = 4.98$.

يتبين من الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم، وبيكالوريوس، ودراسات عليا) في جميع أبعاد الاستبانة ودرجاتها الكلية لدى أفراد العينة، مما يدل أن أفراد العينة لديهم تقديرات متقاربة على الاستبانة موضوع الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وهذا يشير إلى أن أفراد العينة الحاصلين على درجة الدبلوم أو الدرجات الأعلى قد قاموا بنفس الدور وبنفس الدرجة، ويعود ذلك إلى أن الدرجة أو المؤهل العلمي الذي يحمله المعلم يزوده بالمعرفة العلمية في تحديد دور المعلم، ويؤهله لأن يقوم بدوره على أكمل وجه، وبالتالي فإن مستوى هذا المؤهل كما يشير البحث لا يؤثر في طبيعة دور المعلم، خاصة وأن ممارسات التربية الرياضية يعيشها الناس في حياتهم اليومية مما يسهل عليهم إدراكها وممارستها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (مناعي، 2013) و(البزم، 2009) و(بدوي والمكي، 2009)، كما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (قشلان، 2010).

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في متوسطات تقديرات دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير سنوات الخدمة لدى أفراد العينة؟

للتحقق من هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في دور معلم التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية لدى الطلاب تبعاً لسنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) لدى أفراد العينة، والجدول التالي يبين ذلك:

د. أحمد صالح، أ. حمدي البراوي، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الأول، العدد الأول، يناير 2018

الجدول (12) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز القيم لدى الطلاب أفراد العينة تبعاً لسنوات الخدمة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القيم الجسمانية	بين المجموعات	22.0	2	11.0	0.492	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	2170.0	97	22.4		
	المجموع	2192.0	99			
الجمالية القيم	بين المجموعات	145.8	2	72.9	0.747	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	9463.2	97	97.6		
	المجموع	9609.0	99			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	100.7	2	50.3	0.472	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	10339.7	97	106.6		
	المجموع	10440.4	99			
القيم الأخلاقية	بين المجموعات	205.5	2	102.7	0.973	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	10236.8	97	105.5		
	المجموع	10442.2	99			
القيم الوطنية	بين المجموعات	34.9	2	17.4	0.889	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	1902.1	97	19.6		
	المجموع	1937.0	99			
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	1258.5	2	629.3	0.68	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	89828.5	97	926.1		
	المجموع	91087.0	99			

قيمة (ف) الجدولية عند (د.ح=2، 97) عند مستوى دلالة $0.05 = 3.15$ ، وعند مستوى دلالة

$4.98 = 0.01$

دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز...

يتبين من الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) ومستوى (0.05)، بين متوسطي تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) لدى أفراد العينة في جميع المجالات، واتفقت هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (مناعي، 2013) و(اليزم، 2009) و(بدوي والمكي، 2009)، كما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (قشلاق، 2010).

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

في حدود أهداف وتساؤلات وعينة البحث، ومن خلال المعالجات الإحصائية للبيانات، توصل الباحثان إلى ما يلي:

1. أن مستوى ممارسة معلم التربية الرياضية لدوره في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين على الدرجة الكلية للاستبانة جاءت بنسبة (73.74%)، بينما احتلت القيم الجسمانية في المرتبة الأولى بوزن نسبي (78%)، تليها القيم الاجتماعية بوزن نسبي (75%)، تليها القيم الأخلاقية بوزن نسبي (73.16%)، تليها القيم الوطنية بوزن نسبي (72.48%)، وأخيراً القيم الجمالية بوزن نسبي (70.08%).

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات دور معلم التربية الرياضية في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الأساسية تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة).

التوصيات:

1. تضمين أنشطة تربوية تنمي القيم التربوية لدى الطلاب وتعزز ممارستها لديهم.
2. يغرس لدى الطلاب حب الشهادة والدفاع عن الوطن، وتشجيع الطلاب على الإيثار وأن يحب لأخيه ما يحب لنفسه.
3. تعويد الطلاب على ممارسة القيم التربوية بشكل عملي وملموس وخاصة القيم الجمالية والوطنية من خلال الأنشطة الرياضية، والتشجيع على تعميم هذه الممارسة في البيت والشارع والحي والنادي.

قائمة المراجع:

أولاً- المراجع العربية:

القرآن الكريم تنزيل العزيز الحكيم.

- اقصية، عبد الرحمن (2011): بعنوان: "فعالية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة في اكتساب بعض مبادئ حقوق الإنسان والمواطنة لدى طلاب الصف التاسع بمحافظة غزة" رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث للدراسات التربوية، القاهرة.
- بدوي، بلال عبدالعزيز والمكي، حسين زايد (2009): القيم الخلقية لدى ممارسي النشاط الكشفي بجمهورية مصر العربية، مجلة العلوم البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية- جامعة المنوفية، مصر، (16)، 155-169.
- اليزم، ماهر أحمد (2010): دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- الخولي، أمين (1996): الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- شلبي، رضا مصطفى هلال (2010): فاعلية مناهج التربية الرياضية في تنمية القيم الخلقية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر (التربية البدنية والرياضة- تحديات الألفية الثالثة)، مصر، (4)، 179-199.
- الصائغ، محمد (2006): دور المعلم في تنمية القيم الخلقية، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- العاجز، فؤاد (2007): دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم الإسلامية من وجهة نظر طلبتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- فهمي، خالد مصطفى (2009): حرية الرأي والتعبير، ط1، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.
- القرني، عبد الله (2008): قيم العمل الواردة في ميثاق أخلاقيات التعليم من منظور إسلامي، وآلية تفعيلها لدى المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

دور معلمي التربية الرياضية في تعزيز...

- قشلاق، عبد الكريم منصور (2010): دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- مرسي، منير (2001): الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، القاهرة، عالم الكتب.

- مناعي، رانيا عبد المولى (2013): الدراسة بجامعة اليرموك وتأثيرها على تنمية القيم لدى المتعلمين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، 14 (1)، 345-370.

- ناصر، إبراهيم (2006): التربية الأخلاقية، عمان، دار وائل للنشر.

- ناصر، إبراهيم عبد الله (2004): المواطنة، عمان، مكتبة الرائد.

- الهندي، سهيل (2001): دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني الثانوي بمحافظة غزة من وجهة نظر معلميها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Bellar, Jennifer (2002): **Positive character development in school sport programs. Invited commissioned paper to the ERIC Clearinghouse on Teaching and Teacher Education DIGEST, EDO-SP-2002-06.** (As one of the leading experts in sport ethics, Beller was commissioned to write a paper specifically addressing how positive character can be developed through sport. The DIGEST is the ERIC Journal on the current relevant topics in education.)
- Thornberg , Robert (2008): **The Lack of Professional Knowledge in Values Education.** [Online] Teaching and Teacher Education. Available: www.elsevier.com/locate/tate